

الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي لطلاب المرحلة الثانوية

د. سلطان بن عبد الله الخيميد

أ. يوسف بن ثامر الرشيد

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك

طالب دكتوراه

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي للصف الأول الثانوي. واستخدمت الدراسة في جمع البيانات المنهج الوصفي والمنهج النوعي من خلال تطبيق ثلاث أدوات بحثية؛ الاستبيان، الملاحظة، المقابلة. وشملت عينة الدراسة ٩٥ معلمًا لأداة الاستبيان و١٥ معلمًا لأداتي الملاحظة والمقابلة من معلمي اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي بالقصيم. تم تحليل البيانات المحصلة من الاستبيان كميًا من خلال استخدام (One Way ANOVA) وتحليل البيانات المحصلة من الملاحظة والمقابلة نوعيًا من خلال استخدام النظرية المجردة. جاءت أبرز نتائج الدراسة وفقًا للآتي: أن الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بالطالب تأتي أولاً ثم الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية ومن ثم الصعوبات المتعلقة بالمعلم وأخيرًا الصعوبات التي تتعلق بمحتوى الاستماع. عدم وجود آلية معتمدة لتنفيذ التقويم الشفوي المستمر. فالصعوبات المصاحبة للتقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي من حيث إعداد معلم اللغة الإنجليزية تتمثل في عدم توافر الوسائل، عدم وضوح المحتوى، ضعف اللغة، كثافة محتوى الكتب والمناهج المطورة الأخيرة إضافة عدم كفاية الوقت لتقويم مهارة الاستيعاب الاستماعي لكل طالب على حده وعدم وضوح المهارة المطلوبة للطالب. استخدام المعلمون لأنماط محددة في عمليات التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي وتطبيق الإجراءات التنفيذية التي تصاحب التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي، وتوافر الوسائل التعليمية بالصف وعدم رصد المعلمين لاستجابات الطلاب.
كلمات مفتاحية: تعليم اللغة الإنجليزية، التقويم الشفهي، مهارة الاستماع، الصعوبات.

Procedural Difficulties Encountered by English Language Teachers when Applying Continuous Oral Evaluation for Listening Comprehension Skill at the Secondary School Students

Dr. Sultan Abdullah Almuhaimeed

Youssef Thamer Alrashidi

Associate Professor of Curriculum and Methods of Teaching English Language
Curriculum and Instruction Department, College of Education
Qassim University

PhD student
Curriculum and Instruction Department, College of Education,
Qassim University

Abstract: This study aimed at identifying the Procedural difficulties encountering English language teachers when applying continuous oral evaluation for listening comprehension skill for the secondary school students. The study adopted mixed methods approach by applying three data collection tools; questionnaire, observation, and interview. The study sample consisted of 95 English language teachers for the questionnaire tool, 15 English language teachers for the observation and interview tools. Quantitative data were analyzed through One Way ANOVA while qualitative data were analyzed through grounded theory. Major findings of the study included: The procedural difficulties facing English teachers in applying the continuous oral assessment of the student's listening comprehension skills come first, followed by difficulties associated with educational means, then difficulties associated with the teacher, and finally difficulties associated with content. The findings also showed that: there is no clear mechanism for the implementation of continuous oral evaluation. The difficulties associated with the continuous oral evaluation of the listening comprehension skill is non-clarity of content, language weakness, accumulated content of books and the latest developed curricula, the addition of insufficient time to evaluate the skill of each student and the lack of clarity of skill required for the student. The findings also showed that: teachers' usage of specific patterns in the continuous oral evaluation of listening comprehension skill and the application of the operative procedures that accompany continuous oral evaluation of the listening comprehension skill and the availability of educational aids in the classroom. It was noted that teachers did not monitor student responses.

Key words: English language teaching, Oral Evaluation, Listening Skills, Difficulties.

مقدمة

تعد اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر اللغة الأولى في العالم من حيث عدد الدول المستخدمة لها، كما أنها لغة العلم والتكنولوجيا، مما حدا بالجميع لأن يقبل على تعلمها واكتساب مفرداتها وإتقان مهاراتها (الفهيد، ٢٠١١). فالمملكة العربية السعودية تبذل الكثير في سبيل التأهيل الكافي للطلاب في التعليم العام لما تقتضيه متطلبات المرحلة الجامعية من كفايات اللغة الإنجليزية. لذا رسمت وزارة التعليم الأهداف العامة والأهداف الخاصة لتدريس اللغة الإنجليزية التي تعكس التطلعات لما يكون عليه الطالب. ولمواكبة هذه الرؤى فقد حظيت مقررات مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بالتطوير ضمن مشروع تطوير اللغة الإنجليزية كونها إحدى المواد الدراسية الإلزامية التي يدرسها طلاب المرحلة الثانوية على مدى ثلاث سنوات. فتم تطوير مقررات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بتطبيق سلاسل عالمية لتعلم اللغة الإنجليزية في التعليم الثانوي بتعميم وزارة التعليم رقم ٣٠٢٤٦٧٨٩ وتاريخ ١٤٣٠/٥/٢٩ هـ بالشراكة مع شركات عالمية، متضمنة المهارات الأربع للغة؛ الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة بشكل تكاملي بالدروس اليومية. وحيث أن الطرق المتبعة في تعليم مهارات الاستماع والتحدث في المرحلة الابتدائية، تفتقد كثيراً من المنهجية العلمية، من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم لتلك المهارات، خاصة في ضوء العلاقات العضوية المتداخلة والمتفاعلة بين الاستماع والتحدث بوصفهما متكاملين (العيسوي: ٢٠٠٥)، أوجب على وزارة التعليم الاهتمام بمهارة الاستماع والتحدث بطرح آلية جديدة للاختبارات. فزودت وزارة التعليم الميدان التربوي في عام ١٤٣٤ هـ بالآلية الجديدة لتوزيع درجات اختبار اللغة الإنجليزية عبر تعميمها رقم ٣٥٦٠٧٤١٥ وتاريخ ١٤٣٤/٨/١٥ هـ الذي حدد الاختبارات التحصيلية لمهارات القراءة والكتابة وإدخال التقويم الشفهي المستمر لمهاري الاستيعاب الاستماعي والتحدث بالمرحلة الثانوية حيث كان مقصوراً على المرحلة الابتدائية، والذي يعرف أنه استراتيجية صافية ينفذها المعلمون بإدارة الاختبارات بطرق عدة للتأكد من اكتساب الطلاب للمعرفة، والفهم، والمهارات لملاحظة المهمات المتعددة وجمع المعلومات عن الطلاب (التويجري، ٢٠١٣). هذا التوجه الحديث في عملية التقويم يتماشى مع أدبيات التقويم التربوي الحديث والتي تنيط بالمعلم وضع خطة شاملة لتقويم الأهداف كونها عملية مستمرة طوال العام وليست قاصرة على نهاية العام باستحداث واستخدام طرق مختلفة تشخيصية لاكتشاف مواقع الخلل ومحاولة علاجها ووضع الخطط والأساليب لتجنب حدوثها (العزاوي: ٢٠٠٩). لذلك فإن وزارة التعليم تدرك أهمية الأدوار التي تؤديها مهارة الاستماع في تعلم اللغة الإنجليزية من كونها عملية استقبال الأذن للكلمات المنطوقة وفهمها وتحليلها والحكم عليها (هاني، ٢٠٠٩). مما يؤكد أن مهارة الاستماع، مع باقي فنون ومهارات اللغة، حجر الزاوية في تعلم اللغة، فتعلم اللغة يكون ابتداءً بالتركيز على الاستماع، فالتحدث، فالقراءة ثم الكتابة.

ونظراً لاعتبار مستوى التعقيد في مهارة الاستماع حيث يتابع المستمع المتكلم متابعة سريعة محاولاً تحقيق الفهم والتحليل والتفسير والنقد، وهذه العمليات كما تمت الإشارة إليها عملية معقدة لا تيسر إلا لمن أوتي حظاً وافراً من التعليم والتدريب على مهارة الاستماع والإنصات، إلى جانب قدرته على الاحتفاظ بالمسموع مدة أطول في صورة مترابطة (عطا، ٢٠٠٩: ١٨)، فإن ذلك دعا وزارة التعليم بالتركيز على مهارة الاستيعاب الاستماعي الذي يتطلب خطوتين الأولى تلقي وحفظ وتكرار الأصوات، والثانية فهم الرسالة الموجهة للمستمع (Hong-yan, 2011). فحتم على المعلم تنفيذ عملية التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي على الرغم من وجود نتائج عدد من الدراسات تشير إلى وجود صعوبات تواجه المعلمين في مختلف التخصصات كدراسة التويجري (٢٠١٣) التي أوصت بوضع آلية واضحة يسير عليها المعلمون والمشرفون في عملية التقويم المستمر وأضافت دراسة المطيري (٢٠١٣) بضرورة إدراج تدريس مفاهيم التقويم المستمر ومتطلباته ضمن مقررات التقويم التربوي المقررة على طلاب كليات التربية. وفي ضوء ذلك، كان لزاماً إجراء دراسة لتحديد الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلم اللغة الإنجليزية أثناء تفعيل التقويم الشفوي المستمر في المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة

نبع الإحساس بالمشكلة بعد أن تم إقرار التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي بالمرحلة الثانوية خصوصاً والعديد من الدراسات المتعلقة بالتقويم المستمر توضح أن هناك صعوبات تواجه المعلمين في مقررات متعددة تنهج التقويم المستمر في تقويم أداء الطلاب كدراسة (البلادي: ١٤٣٠؛ ومؤمن: ١٤٣٥؛ والعنزي: ٢٠١٤؛ والتميمي: ٢٠١٦؛ وAlufoha Akinlosotu, 2016؛ Ali.Imtiaz, Shan. Nanzoor& 2014) Gujjar, حيث اتفقت هذه الدراسات على وجود صعوبات مختلفة تتعلق بالمعلم نفسه تارة وبالطالب وبالمقرر الدراسي وسنوات الخبرة والتدريب تارة أخرى. من جانب آخر لاحظ الباحث إبان عمله بالإشراف التربوي عدم التزام العديد من معلمي اللغة الإنجليزية بتطبيق التقويم المستمر وحصره بالاختبارات التحصيلية. يؤيد هذا الإحساس بالمشكلة ما أشار إليه كل من (المراحي، ١٤٣٤ وAlufohai and Akinlosotu, 2016) من وجود بعض أوجه القصور في تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيق التقويم المستمر. وبناء على ما سبق وعدم وجود دراسة متخصصة تحدد الصعوبات الإجرائية لتطبيق التقويم الشفوي في مقرر اللغة الإنجليزية فإن إجراء الدراسة الحالية أصبح مهماً لوضع اللبنة الأولى في معالجة هذه المشكلة التي تواجهه المتخصصين في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لاسيما في مهارة الاستيعاب الاستماعي.

أسئلة الدراسة

تمثلت أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي لطلاب المرحلة الثانوية؟ وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية؟
٢. ما الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بالطالب؟
٣. ما الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بالوسائل التعليمية؟
٤. ما الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي المتعلقة بالمحتوى المستهدف لمهارة الاستيعاب الاستماعي بمقرر اللغة الإنجليزية؟

أهداف الدراسة

تمثل الهدف من الدراسة في تحديد الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارات: الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية، التي تتعلق بالطالب، التي تتعلق بالوسائل التعليمية، والتي تتعلق بالمحتوى المستهدف لمهارة الاستيعاب الاستماعي بمقرر اللغة الإنجليزية.

أهمية الدراسة

١. تحقيق مطالب وزارة التعليم في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي
٢. الإسهام في تحسين تطبيق التقويم المستمر للغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
٣. الإسهام بتشجيع الباحثين والممارسين لإيجاد الحلول المناسبة لتلك الصعوبات.
٤. الإسهام في فتح المجال أمام الباحثين في إجراء دراسة مماثلة في المرحلة المتوسطة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم

الحدود الموضوعية: دروس الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي 1 Traveler التابع لشركة (M.M. publication) الفصل الدراسي الأول.

الحدود البشرية: معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم.

مصطلحات الدراسة

الصعوبات الإجرائية (Procedural Difficulties): يعرف الباحث الصعوبات الإجرائية إجرائيا: بأنها المعوقات التنفيذية التي تحول دون تحقيق أهداف التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي والمرتبطة بالمعلم والطالب والوسائل التعليمية ومحتوى الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية.

التقويم الشفهي المستمر (Continuous Oral Evaluation): تتبنى الدراسة تعريف "لائحة تقويم المتعلم: ١٤٣٦، ١٢ وهو "متابعة أداء الطلاب وتقويم أداء تعلمهم بأساليب متنوعة تناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي والمهارات والمفاهيم المستهدفة، ويتم زمنيا بصورة مستمرة وتتابعية طوال فترات التعلم في المستوى الدراسي" **الاستيعاب الاستماعي (Listening comprehension):** تتبنى الدراسة تعريفه بأنه عمليات مختلفة من الفهم تجعل الحديث ذا معنى متضمنا معرفة الأصوات وفهم مفردات الكلمات وسياق الجمل (Nadig, 2013).

أدبيات الدراسة

التقويم المستمر: يعرفه دليل تقويم المتعلم (١٤٣٦) " بأنه عملية منهجية منظمة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالتعلم؛ من خلال أدوات وأساليب معيارية لقياس مدى تحقق أهداف أو نتائج تعلم أو معايير محددة، للمساعدة في إصدار أحكام قياسية وتقديرات كمية ونوعية، وفي تصنيف المتعلمين والحكم على أدائهم، والكشف عن واقع عملية التعلم والعمليات المؤثرة فيها؛ وتحديد سبل التحسين اللازمة لرفع كفاءة التعلم وأدواته وعملياته". وعموما فإن استخدام طرق التقويم المستمر تؤدي غرضين:

أ- تساعد المعلم على تقييم درجة فهم الطلاب لمحتوى المادة. ب- توفر للمعلم معلومات عن فعالية

أساليب التدريس الخاصة به. (Syuzanna Torosyan, 2011)

ويشير براير (Pryor, 1998) إلى أن التقويم المستمر يعتمد على المؤشرات التي يضعها المعلم للحكم على أداء تلاميذه. فهي تعزز عملية التعلم لقياس مخرجات التعلم بشكل أفضل (السعدوي، ٢٠١١). والغرض من التقويم المستمر هو تقديم التغذية الراجعة للمعلمين والطلاب أثناء التعلم واتخاذ إجراءات لسد الفجوة بين الأداء الحالي والمطلوب للطلاب. ويتم بشكل فعال، يحتاج المعلمون إلى أن يضعوا في اعتبارهم سلسلة متصلة من كيفية تطور التعلم في أي مجال معرفي معين حتى يتمكنوا من تحديد مكانة التعلم الحالية للطلاب واتخاذ قرار يؤدي لتحسين تعلم الطلاب (Heritage, 2008).

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

وبناء على ما سبق، فقد صنفت لائحة تقويم المتعلم (١٤٣٦: ٣٨)" مادة اللغة الإنجليزية ضمن المواد ذات الطبيعة الخاصة بالتقويم المستمر بحيث يقوم الطالب بعدد من أساليب التقويم وهي: المشاركة والأنشطة الصفية، والواجبات والمهام المنزلية، وملف الأعمال Portfolio، والمشاريع أو التقارير ويختبر الطالب اختبارين قصيرين درجة كل منهما عشر درجات.

مهارة الاستيعاب الاستماعي: الاستماع يتكون من الفهم الكامل لما وراء الكلمات والعبارات والجمل والحديث المترابط. ففهم المتحدث الأصلي للغة أحد تحديات اللغة التي تواجه متعلمي اللغة الإنجليزية. فممارسة الاستماع تعتبر من أهم الخطوات لاكتساب اللغة كمدخل سماعي حيث ممارسة تمارين الاستماع التي تعد المرحلة الأساسية في اكتساب اللغة. إضافة لذلك، فالاستماع هو أول مدخل لتعلم اللغة يمارسه الأطفال من سن مبكرة (AlGhamdi, 2012). ويرى (Khuziakhmetov, Porchesku, 2016) أن اكتساب اللغة يحدث من خلال فهم الرسالة الموجهة " المدخل الاستيعابي ". فالاستماع والقراءة يلعبان دورا أساسيا في عملية التعلم؛ كون الاستماع هو العملية النشطة في تعلم اللغة الثانية (Krashen, 1985). فيعتبر تحسين مهارة الاستيعاب الاستماعي إحدى المشاكل التعليمية المعاصرة الملحة في اكتساب اللغة.

والاستيعاب الاستماعي يلعب دورا محوريا في تعلم اللغة بناء على البراهين المقنعة كونه يقود لتعلم مهارات اللغة الأخرى. رغم ذلك لا يعتمد معلمو اللغات على المدخل الاستماعي كمدخل أساسي في عملية التدريس. وذلك ربما يرجع إلى:

أ- اعتبار أن الاستماع مهارة سيتم الحصول عليها بشكل طبيعي من خلال تدريس مهارتي التحدث والقراءة.

ب- لم يراع وضع طريقة تدريس لمهارة الاستماع مناسبة ليتم استخدامها أثناء التدريس.

ج- أن تدريس الاستماع مغيب ومرتبط بتدريسه بمهارة التحدث.

د- لم يخصص دروس مستقلة لتدريس الاستيعاب الاستماعي لباقي الدروس الأخرى

(Cheung, 2010:3). وتعرف مهارة الاستيعاب الاستماعي بأنها عملية تفاعلية يشارك فيها

المستمعون في بناء المعنى. بحيث يتم فهم المدخل السماعي من خلال تمييز الأصوات، والمعرفة السابقة،

والهياكل النحوية، والإجهااد والتجويد، والقرائن اللغوية أو غير لغوية أخرى. (Rost, 2002; &

(Hamouda, 2013, as cited in Gilakjani & Sabouri, 2016).

تتابع عملية الاستماع: يتبع المتعلمون نهجًا عامًا للأنشطة في دروس الاستماع على النحو الآتي:
أولاً: المتعلمون يوجهون أنفسهم لمهمة الاستماع بأن يعتادوا على الخصائص المتنوعة للمدخلات مثل جودة الصوت، معدل الكلام، النطق والمفردات.

- ثانيًا: يحاول المتعلمون فك شفرة المدخلات بتنسيق المعاني مع بعضها البعض لإعطاء الفكرة الأساسية. ومن ثم ربطها بالمعرفة والخبرة السابقة.

- ثالثًا: يميل المتعلمون لربط المعلومات الجديدة بالفكرة المحسوسة أو المعرفة السابقة (Berne,2004).

وللمعلم ثمان أدوار رئيسية أثناء أنشطة دروس الاستماع (Gilakjani & Sabouri,2016) :

المعلم كمنظم: في هذا الدور، يجب على المعلمين شرح ما يريد الطلاب القيام به، وإعطاء تعليمات واضحة، وإعطاء تغذية راجعة لطلابهم.

المعلم كمراقب: من واجب المعلم ترتيب ما يفعله الطلاب، وما هي اللغة التي ينبغي أن يستخدموها. كما يحدد المعلمون ما يجب على الطلاب القيام به في مراحل الاستماع.

المعلم كمقوم: يقوم المعلمون بتقييم طلبتهم وإعطائهم ملاحظات حول أدائهم.

المعلم كمصدر: يعطي المعلمين في هذا الدور طلابهم المشورة اللازمة لحل الصعوبات الخاصة بهم خصوصًا فيما يتعلق بالمفردات غير المعروفة أو الأنماط النحوية.

المعلم كمدرّب: يعمل المعلمون كمدرّبين ومصادر لمساعدة المتعلمين على تطوير الأفكار. ويساعد المعلمون متعلميهم في كل مرحلة على التنبؤ بالمعلومات المفقودة

المعلم كمحقق: يلاحظ المعلمون أداء الطلاب ويقيمونه. ويقيمون مزايا أنشطة الاستماع.

المعلم كمحفز: يبحث المعلمون طلابهم ويقدمون توصيات حول الأنشطة التي يقوم بها متعلموهم. حيث يجب على المعلمين دعم طلابهم في كل مرحلة من مراحل الاستماع.

المعلم كمشارك: يشارك المعلمون في أنشطة الاستماع ويجب أن تكون القيادة بأيديهم في هذه المرحلة بما ينعكس في تحسين جو الصف.

طريقة التقويم: تركز عملية التقويم المستمر على أن تقدم التعلم للطلاب هو الأساس فيتوجب احتواء عملية التقويم المستمر على ثلاثة عناصر رئيسية: (Heritage,M:2008)

١. استخلاص أدلة حول التعلم لسد الفجوة بين الأداء الحالي والمطلوب.

٢. توفير التغذية للطلاب.

٣. إشراك الطلاب في عملية التقويم والتعلم.

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

ويمر تقويم الاستيعاب الاستماعي بمراحل هي: ١/ مستوى الكلمات:

- فهم مجموعة من الكلمات المستخدمة بشكل متكرر.
- تحديد وإضافة عدد من الكلمات الجديدة لتوسيع المفردات الاستقبالية.
- ٢/ مستوى الجملة:
 - استخدام ترتيب الكلمات لتكوين جمل بسيطة ذات معنى.
 - استخدام التراكيب الأكثر شيوعاً لتكوين جمل بسيطة ذات معنى ودلالة.
- ٣/ مستوى الحوار:
 - بناء اللغة المنطوقة خلال تفسير معاني مجموعة من سياقات الخطاب الشفوي.
 - بناء اللغة المطبوعة من خلال اكتساب القواعد وفهم القصة وتفسير معاني مجموعة من النصوص القصيرة والبسيطة تقرأ بصوت عال من قبل المعلم.
- ٤/ مستوى المحتوى:
 - ربط المعلومات الجديدة المسموعة والتي تعلمت من قبل لتوسيع الخلفية المعرفية للطالب

(Heritage,M:2008).

ومن خلال استعراض الدراسات المرتبطة بالتقويم المستمر، تبين أن لدى المعلمين اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقويم المستمر إيماناً بأهميته وذلك بالتركيز على المميزات التي يحصلها الطالب عند تنفيذ المعلم لعملية التقويم المستمر والتعرف على ممارسات المعلمين في التقويم الصفي حيث أن تطبيق التقويم المستمر بالشكل الصحيح من شأنه أن يفضي إلى تحسين العملية التربوية (أبو ناصر والمطرب، ٢٠١٤ والأسمري ونوافله، ٢٠١٤). فأغلب المعلمين يستوعبون معنى التقويم المستمر كنظام مكثف للتقويم ولكن لديهم نقص بصفات التقويم المستمر التراكمية والإجرائية (مؤمن، ١٤٣٥ والعنزي، ٢٠١٤ والتميمي، ٢٠١٦ والتويجيري، ٢٠١٣ و Imtiaz, et al,2014 و Alufohai & Akinlosotu,2016). وهذا ما أثبتته دراسة (Elaina & others,2010 من أن هناك فجوة بين ما يعرفه المعلمون وما يطبقونه بالنسبة للتقويم المستمر فأغلب الممارسات التقويمية من قبل المعلمين تهدف لإعداد الطالب للاختبار مما يؤدي لتقيدهم بالتقويم التقليدي وعدم استخدام أدوات تقويمية متنوعة تقوم فهم الطالب، ومن ثم يلزم تهيئة البيئة التعليمية من خلال إقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية من أجل إعدادهم مهنياً، وتوظيف أدوات وأساليب التقويم المناسبة للدرس وتقويم أعمال الطلاب وملف الإنجاز بصورة صحيحة. فمن المستحسن إدراج تدريس مفاهيم التقويم المستمر ومتطلباته ضمن مقررات

التقويم التربوي في كليات التربية (ال حسن، ١٤٣٣ والتيمي، ٢٠١٦ و_الأسمرى ونوافله، ٢٠١٤ والمطيري، ٢٠١١) ووضع آلية ودليل إرشادي واضح يسير عليها المعلمون والمشرفون أثناء تنفيذ التقويم المستمر. إن تحسين مهارة الاستيعاب الاستماعي هي إحدى المشاكل التعليمية المعاصرة في اكتساب اللغة الثانية (Khuziakmetov, Porchesku, 2016). وحيث أن مهارة الاستيعاب الاستماعي يمكن أن تنمى عند الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة كاستخدام النشاط التمثيلي واستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة والبرامج التعليمية المحوسبة التي تتمركز حول مهارات الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية (الشنطى، ٢٠١٠ و Alwan1, et Al- al, 2013)، فتضمن استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الاستماع في مقررات اللغة الإنجليزية وعند تقويم الطلاب مطلب ضروري. إضافة إلى استخدام المواد المحسوسة في تدريس مهارة الاستيعاب الاستماعي فضلاً عن الأقراص المضغوطة التي تعتبر شرطاً أساسياً في تدريس مهارة الاستيعاب الاستماعي مما يرفع دافعية المعلمين تجاه تدريس هذه المهارة. (الغامدي، ٢٠١٢، والزهراني، ١٤٣٣، و- Alrawashdeh and Al- Alawashdeh and Al- Zayad, 2015 و Al-Alwan1, et al, 2013 و Alaodini, 2012. وبناء على ذلك، فالطلاب بالمرحلة الثانوية في حاجة إلى تحديد المعايير اللازمة لفهم المسموع وتنمية مهارة الاستيعاب الاستماعي. بالإضافة لعدم وجود الملحققات التي تأتي مع المقررات الدراسية المتعلقة بمهارة الاستيعاب الاستماعي. وتوصلت دراسة Basal&others (٢٠١٥) إلى أن اختبارات الاستيعاب الاستماعي المستخدمة المقاطع الصوتية تفوقت على الاختبارات التي تتضمن مقاطع مرئية. واستخدام النظام القائم على الإنترنت في قياس مهارة الاستيعاب الاستماعي يلعب دوراً إيجابياً في عملية التقويم (M. Bahaddin Acat, 2016). بالإضافة إلى أن استخدام مواد الاستماع المحسوسة في تدريس مهارة الاستماع له دور فاعل (Alaodini, 2012).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمد الباحث على نوعين في منهجية البحث: **المنهج الوصفي** لتحديد الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي، المنهج النوعي (الملاحظة والمقابلة) من أجل معرفة مدى معرفة وتطبيق معلمي اللغة الإنجليزية للتقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة معلمو اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بالقصيم ويبلغ عددهم ١١٥ معلماً، وفقاً للإحصائيات الإدارية لمنطقة القصيم التعليمية خلال العام الدراسي ٣٨-١٤٣٩ هـ.

عينة الدراسة:

تم حصر جميع أفراد مجتمع الدراسة من خلال ثلاث أدوات مختلفة لجمع البيانات من معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بالقصيم والبالغ عددهم (١١٥) معلماً، وبلغت نسبة استجابة العينة ٨٢٪. بواقع (٩٥) معلماً للاستجابة على الاستبيان، بينما قام الباحث بملاحظة ومقابلة (١٥) معلماً تم اختيارهم بالمصادفة ممن تطوع وقبل المشاركة حيث إنهما لا تخضع لأي تنظيم إنما يتم اختيار من يتحصل عليه الباحث (العساف، ٢٠٠٦).

أدوات الدراسة

الاستبيان

تم تصميم الاستبيان بعد الاسترشاد بالأدب التربوي وتحكيمه من قبل المتخصصين حيث تم الاعتماد على مقياس الترتيبي الثلاثي (١ - ٣) الذي يبدأ من (غير موافق - غير متأكد - موافق). وتكون من جزئيين، الأول خاص بالبيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في المتغيرات (الاسم، المدرسة، المدينة، المؤهل العلمي، الخبرة، التدريب على التقويم الشفهي المستمر)، أما الجزء الثاني عبارة عن محور واحد يهدف إلى التعرف على الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي للصف الأول الثانوي، مكون من (٣٢) عبارة مقسمة على أربع أبعاد:

الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية ويشتمل على (١٣) عبارة، التي تتعلق (٨) عبارات، التي تتعلق بالوسائل التعليمية (٤) عبارات، المتعلقة بالمحتوى المستهدف لمهارة الاستيعاب الاستماعي بمقرر اللغة الإنجليزية (٧) عبارات.

بطاقة المقابلة

المقابلة بالبحث النوعي تعرف بأنها عملية يتشارك فيها الباحث والمبحوث في محادثة تتركز على أسئلة الدراسة (Merriam&Tisdell,2011:108). فهي أداة تساعد على التعرف على أفكار ومشاعر ووجهات نظر الآخرين لإعادة بناء الأحداث الاجتماعية التي لم تبينها الملاحظة المباشرة (العبد الكريم، ١٤٢٦).

واعتمد الباحث على المقابلة شبه المقننة، إذ تم إعداد هذه الأداة وتطويرها من قبل الباحث بعد الرجوع إلى الأدب التربوي ذي الصلة وتحكيمها من قبل المتخصصين؛ ووفقاً لهذا الإجراء تمكن الباحث من صياغة ثلاثة أسئلة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين جرى تعديلها، وعليه أصبحت أسئلة المقابلة في صورتها النهائية مقسمة إلى جزأين: الأول تضمن البيانات الشخصية للمبحوث والثاني تكون من ثلاثة أسئلة، وكان هذا الإجراء مدعاة

لطمأنة الباحث حول صدق الأداة. وتم التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء مقابلة مع مشرفي اللغة الإنجليزية، وللحصول على مصداقية عالية أثناء جمع البيانات، راعى الباحث منهجية إجراء المقابلة.

وقام الباحث بطرح أسئلة المقابلة الثلاثة على المستجيب، كما قام بالتأكد من درجة دقة المستجيب في التعبير عن رأيه من خلال إعادة طرح بعض الأسئلة في نهاية المقابلة بصيغ متنوعة تتضمن الفكرة نفسها التي حملتها الأسئلة التي طرحت في المرة الأولى، وهذا الإجراء ينبى أيضاً عن مدى مصداقية استجابات أفراد عينة الدراسة. وفي نهاية المقابلة، قام الباحث بعرض المقابلة على المستجيب لبيان رأيه حول ما قاله في المقابلة، مع السماح له بحذف أو إضافة ما يراه مناسباً. وهذا يمثل أفضل المؤشرات الدالة على ثبات البيانات التي يتم الحصول عليها بالمقابلة الشخصية.

ولتحليل البيانات التي جمعت خلال المقابلة شبه المقننة استخدم الباحث منهجية تحليل الأبحاث النوعية (Merriam&Tisdell,2011) المتمثلة بطريقة النظرية المجردة (Grounded Theory)، حيث تم اعتماد الأفكار التي ظهرت من بيانات الدراسة التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات، ثم تم التوصل للسلمات أو الخصائص من خلال ما يأتي:

- تفرغ المقابلات على الورق كلاً على حدة.
- القراءة الفاحصة لكل كلمة وجملة وعبارة ذكرها أفراد الدراسة.
- اعتماد الترميز للاستجابات.
- جمع الأفكار المتشابهة أو المتقاربة وإعادة صياغتها.
- التحقق من ثبات التحليل الذي قام به الباحث للبيانات من خلال قيام أحد الزملاء بإعادة عملية التحليل، حيث كشفت هذه العملية عن توافق كبير بين المحللين فيما يتعلق بتحليل البيانات، ويؤكد هذا الإجراء تحييد تحيز الباحث أثناء عملية التحليل.

بطاقة الملاحظة

تعرف الملاحظة في البحوث النوعية على أنها منهجية وصفية للأحداث والسلوك في المواقف الاجتماعية المختارة للدراسة (Marshall & Rossman, 1989, p. 79). فالملاحظة النوعية لا تستخدم تصنيفات وأنماط محددة سلفاً، بل يسجل الملاحظ الوقوع كما يحدث ولا تفرض المعلومات تعسفاً أثناء عملية الملاحظة. فتنشأ عملية الملاحظة من خلال سلسلة من العمليات المختلفة. فتبدأ باختيار الهدف المراد ملاحظته وتحديد طريقة الوصول إليه ثم بدء عملية الملاحظة والتسجيل (العبد الكريم، ١٤٢٦).

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

واعتمد الباحث على الملاحظة شبه المقننة، إذ تم إعداد هذه الأداة وتطويرها من قبل الباحث بعد الرجوع إلى الأدب التربوي ذي الصلة؛ ووفقاً لهذا الإجراء تمكّن الباحث من صياغة سبعة بنود تمّ تحكيمها من ذوي الاختصاص، وفي ضوء ملاحظات المحكمين جرى تعديلها، وعليه أصبح عدد بنود الملاحظة في صورتها النهائية، موزعة على البنود التالية:

١. مدى قيام المعلم باستخدام أنماط متنوعة في عمليات التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي مثل (محادثة بين طالبين - استماع لمقطع صوتي - مشاهدة فيديو - تحدث ذاتي - استجابة لتساؤل).
٢. مدى قيام المعلم بالإجراءات التنفيذية التي تصاحب أنماط التقويم الشفهي المستمر مع الطلاب مثل (استخدام جهاز - توزيع المجموعات - توزيع الأدوار - توزيع الدرجات).
٣. مدى تمكن المعلم من إتمام عملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي دون وجود مؤثر على ذلك مثل عدم انضباط الطلاب.
٤. رصد المعلم لاستجابات الطلاب في عملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.
٥. مدى توفر الوسائل التعليمية بشكل كافٍ مثل (الحاسب الآلي - آلات التسجيل - مكبرات الصوت - عارض البيانات).
٦. مدى كفاءة الوسائل التعليمية المتعلقة بالتقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.
٧. مدى تفاعل الطلاب أثناء عملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.

صدق أدوات الدراسة

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

بعد الانتهاء من بناء أدوات الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم. وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات والبنود ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات والبنود للهدف الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدأها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات وبنود أخرى، حتى أصبحت أدوات الدراسة في صورتها النهائية.

الاتساق الداخلي للاستبيان

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان قام الباحث بتطبيقه ميدانياً على عينة مكونة من (٤٠) معلماً كعينة استطلاعية لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمحور، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) كما هو مبين بالجدولين التاليين:

جدول (١) معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبُعد المنتميه إليه

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	المحور
**٠,٦٥٢	١١	**٠,٤٥١	٦	**٠,٤٧٨	١	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية
**٠,٦٤٢	١٢	**٠,٦٢٢	٧	**٠,٤٨٨	٢	
**٠,٧٠٥	١٣	**٠,٦٠٢	٨	**٠,٦٢٠	٣	
		**٠,٧١٩	٩	**٠,٢٦٦	٤	
		**٠,٦٩٤	١٠	**٠,٢٧٦	٥	
**٠,٥٦٦	٧	**٠,٤٣٤	٤	**٠,٤٦٧	١	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بالطالب
**٠,٦٧٢	٨	**٠,٦١٠	٥	**٠,٧٢٢	٢	
		**٠,٦٧٩	٦	**٠,٧٩٧	٣	
**٠,٥٤٠	٧	**٠,٥٤٧	٤	**٠,٦١٥	١	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بالوسائل التعليمية
**٠,٦٥١	٨	**٠,٥١٢	٥	**٠,٥٥٦	٢	
		**٠,٥٩٨	٦	**٠,٤٨٤	٣	
**٠,٦٨٧	٧	**٠,٤٤٣	٤	**٠,٦٠٢	١	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي المتعلقة بالمحتوى المستهدف لمهارة
		**٠,٦٢١	٥	**٠,٤٥٦	٢	
		**٠,٥٤٥	٦	**٠,٦٥٠	٣	

**دالة عند مستوى ٠,٠١

*دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول (٢) معاملات ارتباط الدرجة الكلية للبُعد بالدرجة الكلية للمحور المنتميه إليه

معامل الارتباط	البُعد
**٠,٤٣٦	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بمعلم
**٠,٦٦٣	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.
**٠,٨٤٣	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق
**٠,٧٦٥	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي المتعلقة بالمحتوى

**دالة عند مستوى ٠,٠١

*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يبين الجدولان أن المحاور تتمتع بارتفاع الاتساق الداخلي للاستبيان وصدقه.

إجراءات الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبيان عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	المحور
٠,٧٥٤	٣	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بمعلم
٠,٦٨٠	٨	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بالطالب.
٠,٧٨٨	٩	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بالوسائل

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي...

معامَل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	المحور
٠,٧٩١	٨	الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي المتعلقة بالمحتوى المستهدف لمهارة الاستيعاب الاستماعي بمقرر اللغة الإنجليزية.
٠,٨٤٩	٢٨	معامل الثبات العام

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات تراوح بين (٠,٦٨٠ - ٠,٧٩١) وبلغ معامل الثبات العام (٠,٨٤٩)، وهذا يدل على أن الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الصدق والثبات للمقابلة والملاحظة

أ- الصدق الظاهري

تم تحكيم أداة الدراسة بعرضها على المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعدد من مشرفي اللغة الإنجليزية بمنطقة القصيم.

الثبات:

نظراً لأن اختبار ثبات أداة الدراسة يستلزم طريقة إعادة الاختبار أو استخدام صورة بديلة عند إعادة الاختبار (نوري، ٢٠٠٠)، فلم يتم إجراء اختبار للثبات قبل إجراء المقابلات لأن من جوانب القصور في استخدام الطريقتين السابقتين عدم تمكن الباحث من تطبيق الأداة إلا مرة واحدة فقط، وذلك انطبق على الدراسة الحالية من خلال صعوبة إجراء المقابلات مع معلمي اللغة الإنجليزية، وملاحظتهم أثناء سير العملية التعليمية، خاصة في ظل عدم استجابة البعض منهم، لأن مدة كل مقابلة تتراوح بين ١٥ و ٣٠ دقيقة لكل معلم.

جمع البيانات

بدأت عملية جمع البيانات من تاريخ (١٤٣٩ / ٢ / ٧) هـ إلى الفترة (١٤٣٩ / ٣ / ١٥) هـ، تم إجراء المقابلات، وتطبيق الملاحظة.

أ- إجراء المقابلات

تم ذلك عن طريق مقابلات مباشرة، وبلغ عدد المقابلات ١٥ مقابلة، استمرت مدة كل مقابلة ما بين ١٥ - ٣٠ دقيقة.

ب- تطبيق الملاحظة

تم ذلك عن طريق زيارة المعلمين ومتابعتهم أثناء سير الحصة، حيث تم ملاحظة ١٥ معلماً، استمرت مدة كل ملاحظة ما بين ٣٠ - ٣٥ دقيقة.

ثبات التحليل

لجأ الباحث إلى تحليل المقابلات والملاحظات من قبل باحث آخر، ثم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holisti, 1969) ومعامل الاتفاق بين التحليلين هو ٠,٩١، وبالنسبة للملاحظة كان = ٠,٨٩. وبذلك يمكن الوثوق بنتائج التحليل.

النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الرئيس قام الباحث بالإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما هي الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور الصعوبات التي تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
		موافق	غير متأكد	غير موافق				
٢	لا أعرف فترات التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي المحددة من قبل الوزارة.	٣٩	٢٧	٢٩	٢,١١	٠,٨٤	٩	متوسطة
		٤١,١	٢٨,٤	٣٠,٥				
٥	لا أتمكن من مناقشة كل طالب على حدة لأسباب متعددة (ضيق الوقت).	٨٨	١	٦	٢,٨٦	٠,٥٠	١	كبيرة
		٩٢,٦	١,١	٦,٣				
٦	لا تتوفر الدورات التدريبية في مجال التقويم الشفوي المستمر للمعلمين.	٨٠	١٣	٢	٢,٨٢	٠,٤٤	٢	كبيرة
		٨٤,٢	١٣,٧	٢,١				
٨	أجد صعوبة في بناء برامج علاجية للطلاب المخففين.	٧٥	١٢	٨	٢,٧١	٠,٦٢	٣	كبيرة
		٧٨,٩	١٢,٦	٨,٤				
١٢	عدم كفاية الوقت لعملية التقويم الشفوي المستمر.	٧٥	٩	١١	٢,٦٧	٠,٦٨	٤	كبيرة
		٧٨,٩	٩,٥	١١,٦				
٣	يصعب علي تزويد كافة الطلاب بالتغذية الراجعة بعد عملية التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.	٦١	٢٠	١٤	٢,٤٩	٠,٧٤	٥	كبيرة
		٦٤,٢	٢١,١	١٤,٧				
٧	أهداف التقويم الشفوي المستمر غير واضحة للمعلمين.	٦٣	١٤	١٨	٢,٤٧	٠,٨٠	٦	كبيرة
		٦٦,٣	١٤,٧	١٨,٩				
٤	أواجه صعوبة في تقويم أداء الطلاب بشكل فردي في التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.	٥٩	١٦	٢٠	٢,٤١	٠,٨٢	٧	كبيرة
		٦٢,١	١٦,٨	٢١,١				

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
		موافق	غير متأكد	غير موافق				
١٠	أواجه صعوبة أحيانا في التخطيط الجيد لعملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.	٥٠	٢١	٢٤	٢,٢٧	٠,٨٤	٨	متوسطة
		٥٢,٦	٢٢,١	٢٥,٣				
١١	أجد صعوبة في اختيار محتوى مناسب لمهارة الاستيعاب الاستماعي عند تقويم أداء الطلاب شفويا.	٤١	١٦	٣٨	٢,٠٣	٠,٩٢	١٠	متوسطة
		٤٣,٢	١٦,٨	٤٠,٠				
١٣	لا يمكنني إعادة المقطع الصوتي أكثر من مرتين.	٣٩	١٣	٤٣	١,٩٦	٠,٩٣	١١	متوسطة
		٤١,١	١٣,٧	٤٥,٣				
١	لا أعرف كيفية توزيع درجات التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي وفق توزيع الوزارة.	٢٧	٢٩	٣٩	١,٨٧	٠,٨٣	١٢	متوسطة
		٢٨,٤	٣٠,٥	٤١,١				
٩	أواجه صعوبة في ضبط الصف أثناء التقويم الشفهي المستمر.	٢٩	٩	٥٧	١,٧١	٠,٩١	١٣	متوسطة
		٣٠,٥	٩,٥	٦٠,٠				
المتوسط العام*					٢,٣٤	كبيرة		

* المتوسط العام من ٣ درجات

يشير الجدول (٤) إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يرون وجود صعوبات إجرائية تواجههم في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب السمعي تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٤ من ٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي. وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Elaina & others,2010) والتي كشفت عن وجود فجوة بين ما يعرفه المعلمون وما يطبقونه بالنسبة للتقويم المستمر؛ كما أن أغلب الممارسات التقييمية من قبل المعلمين تهدف لإعداد الطالب للاختبار.

وتمثلت أبرز الصعوبات الإجرائية التي تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية والتي جاءت بدرجة كبيرة في الموافقة على الصعوبات رقم (٥، ٦، ٨، ١٢، ٣، ٧، ٤). بينما بينت النتائج موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على الصعوبات الإجرائية التي تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية والتي تتمثل في الصعوبات رقم (١٠، ٢، ١١، ١٣، ١، ٩) ويفسر الباحث الصعوبات التي تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية بسبب عدم الفهم الواضح لدى المعلمين بمفهوم التقويم والذي أشار إليه دليل تقويم المتعلم (١٤٣٦ هـ) والذي أشار إلى أن مفهوم التقويم يشير إلى القيام بنشر الثقافة الواعية حول "التقويم من أجل التعلم" و"التقويم المستمر" والتأكيد على تطبيقها وجعلها ملازمة لعمليات التعلم والتعليم، وتغيير الثقافة السلبية والممارسات الخاطئة المتعلقة بالاختبارات، والتي يغلب على مطبقها التركيز على قياس كمية المعلومات عند المتعلمين."

والنتيجة الحالية تتفق مع دراسة كل من (مؤمن، ١٤٣٥هـ و العنزي، ٢٠١٤م و التميمي، ٢٠١٦م والتويجري، ٢٠١٣م و Ali,et al,2014 و Alufohai & Akinlosotu ,2016) في أن المعلمين يواجهون صعوبات في تنفيذ التقويم المستمر، تعزى للمعلم نفسه. فأغلب المعلمين يستوعبون معنى التقويم المستمر كنظام مكثف للتقويم، ولكن لديهم نقص بصفات التقويم المستمر التراكمية والإجرائية. إضافة إلى أن دراسة كل من (الدوسري، ٢٠٠٤م وعفانة، ٢٠١١م والمراحي، ١٤٣٤م و التميمي، ٢٠١٦م و Alufohai & Akinlosotu ,2016) ترى أن لدى المعلمين احتياجات تدريبية في مجال التقويم المستمر لاستخدام وتوظيف أدوات وأساليب التقويم المناسبة للدرس وتقوم أعمال الطلاب، لوجود بعض أوجه القصور لدى معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم المستمر. ٢- ما هي الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بالطالب؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها. جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور الصعوبات التي تتعلق بالطالب مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
		موافق	غير متأكد	غير موافق				
٣	زيادة عدد الطلاب يعيق من إتمام عملية التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.	٨٩	٢	٤	٢,٨٩	٠,٤٢	١	كبيرة
		٩٣,٧	٢,١	٤,٢				
٨	يجد الطالب صعوبة في استنتاج الأفكار الفرعية للنص المسموع.	٧٥	١٦	٤	٢,٧٥	٠,٥٣	٢	كبيرة
		٧٨,٩	١٦,٨	٤,٢				
٤	عدم قدرة الطالب على استيعاب النص المسموع الذي تتجاوز مدة دقيقتين.	٧٥	١٤	٦	٢,٧٣	٠,٥٧	٣	كبيرة
		٧٨,٩	١٤,٧	٦,٣				
٥	ضعف الجهد المبذول من الطالب لفهم النص المسموع.	٧٢	١٩	٤	٢,٧٢	٠,٥٤	٤	كبيرة
		٧٥,٨	٢٠,٠	٤,٢				
٧	يجد الطالب صعوبة في تلخيص النص المسموع.	٧٣	١٣	٩	٢,٦٧	٠,٦٤	٥	كبيرة
		٧٦,٨	١٣,٧	٩,٥				
٢	يجد الطالب صعوبة في معرفة وزن التقويم المستمر الشفوي لمهارة الاستيعاب الاستماعي ضمن إجمالي التقويم العام للمقرر.	٦٧	١٦	١٢	٢,٥٨	٠,٧١	٦	كبيرة
		٧٠,٥	١٦,٨	١٢,٦				
١	لا يعي الطالب معنى التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.	٦٦	١٧	١٢	٢,٥٧	٠,٧١	٧	كبيرة
		٦٩,٥	١٧,٩	١٢,٦				
٦	يجد الطالب صعوبة في تحديد الافكار الرئيسة للنص المسموع.	٦٣	١٨	١٤	٢,٥٢	٠,٧٤	٨	كبيرة
		٦٦,٣	١٨,٩	١٤,٧				
	المتوسط العام*				٢,٦٨			كبيرة

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

يشير الجدول (٥) إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يرون وجود العديد من الصعوبات الإجرائية التي تتعلق بالطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع ما أثبتته دراسة ال حسن (١٤٣٣هـ) والتي أوضحت بأن أبرز المشكلات التي تواجه أداء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية هي التي تتعلق بالطلاب أولاً. كما اتفقت تلك النتائج مع ما أثبتته دراسة (Elaina & others,2010) والتي كشفت عن أن أغلب الممارسات التقويمية من قبل المعلمين تهدف لإعداد الطالب للاختبار. وتمثلت أبرز الصعوبات الإجرائية التي تتعلق بالطلاب في الموافقة على الصعوبات رقم (٣، ٨، ٤، ٥، ٧، ٢، ١، ٦) وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً على حسب المتوسط.

٣- ما هي الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي التي تتعلق بالوسائل التعليمية؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:
جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور الصعوبات التي تتعلق بالوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
		موافق	غير متأكد	غير موافق				
١	عدم جاهزية غرفة الصف لعملية التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.	٧٣	٤	١٨	٢,٥٨	٠,٧٩	١	كبيرة
		٧٦,٨ %	٤,٢	١٨,٩				
٤	عدم جودة الوسائل التعليمية لعملية التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.	٦٣	١٥	١٧	٢,٤٨	٠,٧٨	٢	كبيرة
		٦٦,٣ %	١٥,٨	١٧,٩				
٣	يجد المعلم صعوبة في استخدام بدائل مناسبة عند عدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة لعملية التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.	٦١	١٣	٢١	٢,٤٢	٠,٨٣	٣	كبيرة
		٦٤,٢ %	١٣,٧	٢٢,١				
٢	لا يتوفر في المدرسة الوسائل التعليمية اللازمة لتسهيل عملية التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.	٦١	١١	٢٣	٢,٤٠	٠,٨٦	٤	كبيرة
		٦٤,٢ %	١١,٦	٢٤,٢				
المتوسط العام *					٢,٤٧			كبيرة

يشير الجدول (٦) إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يرون وجود صعوبات إجرائية تتعلق بالوسائل التعليمية بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٧ من ٣)، وتمثلت أبرز الصعوبات الإجرائية التي تتعلق بالوسائل التعليمية والتي جاءت بدرجة كبيرة في الموافقة على الصعوبات رقم (١، ٤، ٣، ٢) وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً على حسب المتوسط .

وتتوافق النتيجة المحصلة مع دراسة ال حسن (١٤٣٣) أن من أبرز المشكلات في المرحلة الثانوية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية تكمن في عدم وجود الكفاية في استخدام التقنيات الحديثة.

٤- ما الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي المتعلقة بالمحتوى المستهدف لمهارة الاستيعاب الاستماعي بمقرر اللغة الإنجليزية؟
تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور الصعوبات المتعلقة بالمحتوى المستهدف لمهارة الاستيعاب الاستماعي بمقرر اللغة الإنجليزية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
		موافق	غير متأكد	غير موافق				
٥	محتوى الاستماع غير مشوق للطلاب.	٥٩	٢٣	١٣	٢,٤٨	٠,٧٣	١	كبيرة
		٦٢,١%	٢٤,٢%	١٣,٧%				
٦	استخدام نمط واحد فقط (القطع المسموعة) في التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.	٥٩	١٨	١٨	٢,٤٣	٠,٧٩	٢	كبيرة
		٦٢,١%	١٨,٩%	١٨,٩%				
٤	كثرة التفاصيل الرئيسة والفرعية في المقاطع الصوتية.	٥٧	١٨	٢٠	٢,٣٩	٠,٨٢	٣	كبيرة
		٦٠,٠%	١٨,٩%	٢١,١%				
٧	قلة وجود النصوص الاستماعية التي تركز على الاستيعاب الاستماعي.	٥٦	١٨	٢١	٢,٣٧	٠,٨٣	٤	كبيرة
		٥٨,٩%	١٨,٩%	٢٢,١%				
٢	أجد صعوبة في إيصال محتوى الاستماع للطلاب.	٤٥	٢٥	٢٥	٢,٢١	٠,٨٤	٦	متوسطة
		٤٧,٤%	٢٦,٣%	٢٦,٣%				
٣	عدم توفر المقاطع الصوتية في كتاب الطالب بشكل مكتوب.	٥٤	١٣	٢٨	٢,٢٧	٠,٨٩	٥	متوسطة
		٥٦,٨%	١٣,٧%	٢٩,٥%				
١	عدم تنوع محتوى الاستماع في مقرر Traveller 1.	٢٩	٣١	٣٥	١,٩٤	٠,٨٢	٧	متوسطة
		٣٠,٥%	٣٢,٦%	٣٦,٨%				
المتوسط العام *					٢,٣٠			متوسطة

يشير الجدول (٧) إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يرون وجود صعوبات إجرائية تتعلق بالمحتوى المستهدف لمهارة الاستيعاب الاستماعي بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٠ من ٣)، حيث جاءت أبرز الصعوبات مرتبة ترتيباً تنازلياً على حسب المتوسط كالتالي: أرقام (٥، ٦، ٤، ٧) وبدرجة متوسطة على الصعوبات ذات الأرقام (٣، ٢، ١) وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً على حسب المتوسط

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

والنتيجة الحالية تتفق مع دراسة كل من (الغامدي، ٢٠١٢، والزهراني، ١٤٣٣ و Alrawashdeh and Al-و Zayad,2015 و Al-Alwan1,et al,2013 و Alaodini, 2012) أن استخدام المواد المحسوسة في تدريس مهارة الاستيعاب الاستماعي يرفع دافعية المعلمين تجاه تدريس هذه المهارة.

تحليل البيانات النوعية

استخدمت هذه الدراسة النظرية المجردة لتحليل البيانات المحصلة من أداتي الملاحظة والمقابلة. والتزمت بالإجراءات التالية في عملية التحليل:

- جمع الأفكار المتشابهة أو المتقاربة للإجابات والملاحظات.
- ترميز الأفكار المحصلة وإعادة صياغتها.
- استنباط فئات من خلال الأفكار المحصلة.
- تحليل البيانات يتم من خلال عمل مقارنات مستمرة بين الفئات للتوصل لأنماط محددة.
- ترتيب الأنماط في علاقات مرتبطة.
- بناء نظرية مركزة على التجدير من خلال استنتاج تفسير للعلاقات المرتبطة بين الملاحظة الصفية وبطاقة المقابلة.
- التحقق من ثبات التحليل من خلال قيام أحد الزملاء بإعادة عملية التحليل، حيث كشفت هذه العملية عن توافق كبير بين المحللين فيما يتعلق بتحليل البيانات.

تحليل البيانات المحصلة عن طريق بطاقة الملاحظة

تمت ملاحظة (١٥) معلم من معلمي اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي أثناء الحصص الدراسية باستخدام المنهج النوعي، شملت ثمان مدارس في مدينة بريدة وعنيزة والبدائع، حيث تراوحت سنوات خبرتهم ما بين أربع سنوات إلى ١٤ سنة. وتم ترميز أسماء المدارس وأسماء المعلمين حفاظاً على الخصوصية والوفاء بما تم الاتفاق عليه مع المبحوثين.

فقد أعطيت المدارس الثمان الترميز التالي:

S01 – S02 – S03 – S04 – S05 – S06 – S07 – S08

حيث يرمز (S) للمدرسة و(01) لترتيب المدرسة من حيث الزيارة.

وأعطي المعلمين الترميز التالي:

T01A - T01B – T01C – T02 – T03A – T03B – T04A – T04B – T05A – T05B –
T06A – T06B – T07A – T07B – T08

حيث يرمز (T) للمعلم ويرمز (O1) لترتيب المعلم في الملاحظة والمقابلة بالمدرسة ويرمز (A) عن وجود أكثر من معلم في المدرسة فمثلا في المدرسة (O1) يوجد ثلاثة معلمين.

وقمت الملاحظة الصفية للمعلمين كما يلي

- بيان أهمية والهدف من الدراسة للمعلمين.
- التأكيد على المعلمين أن المعلومات التي سيحصل عليها الباحث سيتم التعامل معها بسرية كاملة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- تحديد اليوم والحصّة الدراسية المناسبين للملاحظة الصفية بالاتفاق مع المعلمين.
- بناء علاقة قائمة على الاحترام بين الباحث والمعلم قبل البدء بالملاحظة.

التطبيق الميداني

بدأت الزيارات الميدانية يوم الأربعاء ٦ / ٢ / ١٤٣٩هـ واستمرت لثلاثة أسابيع، ويسبق كل زيارة تنسيق مع المعلمين. وفيما يلي نموذج للملاحظة الصفية التي قام بها الباحث:

الزيارة الأولى: بدأ الباحث بزيارة المدرسة S01 يوم ٦ / ٢ / ١٤٣٩هـ. في تمام الساعة الثامنة قام الباحث بزيارة المعلم T01A. عند بداية الحصّة الثانية، طرق باب الصف وأذن له المعلم بالدخول. وأخذ له مكانا واضحا بالصف بعد السلام على الطلاب. وقد توزع الطلاب لمجموعات بالصف حيث توفر جهاز الحاسب وجهاز عرض البيانات. طلب المعلم من الطلاب فتح الكتب وبدء بعرض بعضا من الكلمات الجديدة وتم مناقشتها مع الطلاب، في جو هادئ فلم يعاني المعلم من ضبط الصف فقد كان عدد الطلاب ٢٦ طالبًا، ثم طلب من الطلاب مشاهدة مقطع فيديو. ثم كرر المقطع مرة أخرى بعدها بدأ المعلم بطرح الأسئلة على الطلاب وانحصرت الإجابة بين مجموعة من الطلاب. وكانت تدور حول الأفكار الرئيسة. ولم يرصد المعلم درجة للإجابات الصحيحة واكتفى بالثناء على الطلاب. ورغم أن الطلاب تم توزيعهم كمجموعات، فقد كان طرح الأسئلة من قبل المعلم بشكل فردي وتلقي الإجابة بشكل فردي أيضا لعدد محصور من الطلاب. ثم طلب من أحد الطلاب قراءة السؤال الأول واستمع للإجابة من طالبين وتم تدوين الإجابة وهكذا. كان تفاعل الطلاب جيدًا. لم يكن هناك محفز واضح من المعلم للطلاب. ثم بدأ بالانتقال لقسم القواعد وهنا أشار الباحث بيده وشكر المعلم والطلاب وغادر.

وعند نهاية التطبيق الميداني تم الآتي:

- اعتماد الترميز للمبحوثين وللمدارس.
- القراءة الفاحصة لكل كلمة وجملّة وعبارة تم رصدها خلال الملاحظة الصفية.

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

- جمع الأفكار المتشابهة أو المتقاربة للملاحظات الصفية.
- ترميز الأفكار المحصلة وإعادة صياغتها.
- استنباط فئات من خلال الأفكار المحصلة.
- تحليل البيانات تم من خلال عمل مقارنات مستمرة بين الفئات للتوصل لأنماط محددة.
- ترتيب الأنماط في علاقات مرتبطة.

تحليل بيانات الملاحظة الصفية

بعد القراءة الفاحصة لكل كلمة وجمله وعبارة تم رصدها خلال الملاحظة الصفية. تم جمع الأفكار المتشابهة أو

المتقاربة بالجدول (٨) كالاتي:

بنود الملاحظات الصفية	الأفكار المتشابهة أو المتقاربة للملاحظة الصفية
الملاحظة الأولى بما يتعلق بالأنماط التي يقوم بها المعلم في عملي لتقويم الشفهي المستمر:	- أن التقويم الشفهي المستمر مدمج مع الدروس. - يتم تقويم أداء الطلاب عبر المناقشة عن طريق الاستماع المقطع الصوتي أو مشاهدة مقطع فيديو. - المناقشة تسير بشكل فردي وتبتعد عن العمل الجماعي. - التقويم لا يشمل جميع الطلاب بالصف. - توزيع الطلاب على مجموعات. - لا يقسم العمل بين المجموعات.
الملاحظة الثانية بما يخص الإجراءات التنفيذية المصاحبة للتقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي:	- عدم تحديد درجات معينة للطلاب لعملية التقويم الشفهي المستمر. - عدم توزيع الأدوار بين الطلاب أو بين الطلاب والمعلم. - عدم توزيع الطلاب بمجموعات متجانسة. - استخدام المعلم للحاسب الآلي وعارض البيانات بنسبة كبيرة بين المعلمين.
الملاحظة الثالثة وفيما يتعلق بوجود مؤثر يعيق من إتمام عملية التقويم الشفهي مثل عدم انضباط الطلاب:	- لم يتم رصد أي ملاحظة تتعلق بعدم انضباط الطلاب. - البيئة الصفية مهيأة في حال تم تطبيق التقويم الشفهي المستمر.
الملاحظة الرابعة بما يتعلق برصد استجابات الطلاب أثناء التقويم المستمر:	- عدم رصد المعلم لاستجابات الطلاب أثناء التقويم المستمر. - عدم وجود تغذية راجعة من قبل المعلم للطلاب بعد الاستماع لاستجابات الطلاب.
الملاحظة الخامسة بما يتعلق بتوفر الوسائل التعليمية:	- توفر الوسائل التعليمية في غرفة الصف. - توفر لمصادر التعلم بالمدرسة. - استخدام المعلمين للوسائل التعليمية.
الملاحظة السادسة بما يتعلق بكفاءة الوسائل التعليمية:	- يستخدم المعلمون الوسائل التعليمية بشكل جيد داخل الصف.
الملاحظة السابعة بما يتعلق بتفاعل الطلاب:	- تفاعل الطلاب من ضعيف الى متوسط. - عدم وجود تحفيز من المعلم للطلاب للإجابة على الأسئلة قبل الاستماع لمقطع صوتي أو مشاهدة مقطع فيديو. - ثبات أسلوب المعلم بطرح الأسئلة من طالب إلى آخر.

وبحساب تكرارات بنود بطاقة الملاحظة تبين ما يلي:

يستخدم المعلمون أنماطاً متنوعة في عمليات التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي كما

بالجدول التالي

جدول (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مستوى الأداء في استخدام المعلمين أنماطاً متنوعة في عمليات التقويم الشفوي المستمر لمهارة

الاستيعاب الاستماعي

النسبة	التكرار	مستوى الأداء
٦,٧	١	جيد جداً
٩٣,٣	١٤	جيد
٠,٠	٠	ضعيف
١٠٠,٠	١٥	المجموع

حيث الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يستخدمون أنماطاً متنوعة في عمليات التقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي مثل (محادثة بين طالبين، استماع لمقطع صوتي، مشاهدة فيديو، تحدث ذاتي، استجابة لتساؤل) بمستوى جيد بنسبة بلغت (٩٣.٣٪). لكن الإجراءات التنفيذية التي تصاحب التقويم الشفوي المستمر التي يقوم بها المعلمون مع الطلاب ما بين الجيد والضعيف كما بالجدول-(٩)

جدول (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مدى قيام المعلمين بالإجراءات التنفيذية التي تصاحب التقويم الشفوي المستمر مع الطلاب

النسبة	التكرار	مستوى الأداء
٠,٠	٠	جيد جداً
٥٣,٣	٨	جيد
٤٦,٧	٧	ضعيف
١٠٠,٠	١٥	المجموع

ولوحظ أن (٥٣,٣٪) من أفراد عينة الدراسة من المعلمين يقومون بالإجراءات التنفيذية التي تصاحب التقويم الشفوي المستمر مع الطلاب مثل (استخدام جهاز - توزيع المجموعات - توزيع الأدوار - توزيع الدرجات) بشكل جيد، مقابل (٤٦,٧٪) من أفراد عينة يقومون بالإجراءات بشكل ضعيف.

وأثبتت الملاحظة الصفية أن المعلم لا يواجه صعوبة في ضبط الصف

وفيما يتعلق بالوسائل التعليمية لوحظ كما هو موضح بالجدول (١٠)

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق توافر الوسائل التعليمية المتعلقة بالتقويم الشفوي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي بشكل كاف

مثل (الحاسب الآلي - آلات التسجيل - مكبرات الصوت - عارض البيانات).

النسبة	التكرار	مستوى الأداء
٧٣,٣	١١	جيد جداً
١٣,٣	٢	جيد
١٣,٣	٢	ضعيف
١٠٠,٠	١٥	المجموع

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

من خلال ملاحظة المعلمين يتضح توافر الوسائل التعليمية بشكل كاف مثل (الحاسب الآلي - آلات التسجيل - مكبرات الصوت - عارض البيانات) بنسبة بلغت (٧٣,٣٪)، والتي جاءت بمستوى جيد، بينما تساوت نسبة كل من توافر الوسائل التعليمية بمستوى جيد، وتوافرها بمستوى ضعيف بنسبة بلغت (١٣ . ٣٪). إضافة، أن المعلمين يستخدمون الوسائل التعليمية المتاحة بكفاءة.

وفيما يتعلق بمدى قيام المعلم برصد استجابات الطلاب في عملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي لوحظ ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مدى قيام المعلم برصد استجابات الطلاب في عملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب

الاستماعي

النسبة	التكرار	مستوى الأداء
٦,٧	١	جيد جداً
٦,٧	١	جيد
٨٦,٧	١٣	ضعيف
١٠٠,٠	١٥	المجموع

يلاحظ ضعف مستوى قيام المعلمين برصد استجابات الطلاب في عملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي أثناء الملاحظة بنسبة بلغت (٨٦,٨٪)، مقابل (٦,٧٪) من المعلمين مستواهم جيد، وتساوت هذه النسبة مع أفراد عينة الدراسة أصحاب المستوى الجيد جداً، وتمثلت بعدم رصد استجابات الطلاب مباشرة بعد إجابات الأسئلة وعدم تقديم المعلم تغذية راجعة بعد إجابات الطلاب للوقوف على المستوى الحقيقي. وبناء على ما سبق، تم تصنيف الأفكار المتشابهة من خلال عمل مقارنات مستمرة بين الملاحظات الصفية للمعلمين وتم التوصل لأنماط ما يتعلق بالصعوبات التي تواجه المعلم المتعلقة بالمعلم والطالب والوسائل التعليمية والمحتوى كما يوضحه الجدول الآتي

جدول رقم (١٢) نتائج الملاحظة الصفية باستخلاص الأنماط المتشابهة

التحليل النوعي لبيانات بطاقة الملاحظة								
الأنماط المتشابهة للصعوبات التي تواجه المعلم تتعلق ب								
المعلم -	تقييم مهارة الاستيعاب الاستماعي مدمج أثناء المناقشة	استخدام المناقشة	الاستماع لمحادثة أو مشاهدة مقطع أو محادثة بين طالبين ومناقشة الطلاب بعده	عدم تنسيق توزيع الطلاب بالمجموعات	عدم توزيع للأدوار بين الطلاب	عدم تكرار المقطع أكثر من مرتين	عدم رصد درجة لإجابة الطالب	الاكتفاء بمناقشة الأفكار الرئيسة للمقطع
الطالب	عدم وجود حافز للطلاب	وجود ضبط عالي للطلاب	البيئة الصفية مناسبة	أعداد الطلاب بين ٢٢ - ٣٠ طالب	التفاعل متوسط إلى ضعيف	تفاعل الطلاب جيد ومحصور بالاستجابة على التساؤل بعد سماع المقطع		

الوسائل التعليمية	توفر الحاسب الآلي	توفر الأقراص التفاعلية للمقرر	توفر الوسائل التعليمية المناسبة إلى حد ما	توفر قاعة خاصة بالمعلم في بعض المدارس	توفر قاعة لمصادر التعلم في جميع الثانويات التي تمت زيارتها	واضح بالنسبة للطلاب
-المحتوى	استخدام الأقراص التفاعلية	مقاطع فيديو من خارج المقرر				

يوضح الجدول الاتجاه العام لاستخدام المعلمين لأنماط متنوعة في عمليات التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي فقد كانت جيدة كالاستماع لمحادثة أو مشاهدة مقطع أو محادثة بين طالبين ومناقشة الطلاب بعده. فيقوم المعلمون بالإجراءات التنفيذية التي تصاحب التقويم الشفهي المستمر من ضبط الصف ومناسبة البيئة الصفية وتوزيع الطلاب لمجموعات. تتوافر الوسائل التعليمية بشكل كاف وبجودة متوسطة مما يمكن المعلم من إتمام عملية التقويم الشفهي المستمر دون وجود مؤثرات. غير أن تفاعل الطلاب بين متوسط إلى ضعيف ومحصور بالاستجابة على التساؤل بعد سماع المقطع. وربما يعود ذلك لعدم توفير المقرر لمواقف مناسبة لعملية التقويم الشفهي وعدم استخدام المعلمين للأقراص التفاعلية.

تحليل البيانات المحصلة عن طريق بطاقة المقابلة

قام الباحث بمقابلة (١٥) معلم من معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية شملت ثمان مدارس في مدينة بريدة وعنيزة والبدائع. وتم ترميز أسماء المدارس وأسماء المعلمين حفاظاً على الخصوصية والوفاء بما تم الاتفاق عليه مع المبحوثين.

وقد تم تجنب التعرف على اسم المستجيب إذ أعطي كل مستجيب رقماً؛ لتشجيعه على التعبير عما يمتلكه من تصورات حول موضوع الدراسة. وقام الباحث بطرح أسئلة المقابلة الثلاثة على المستجيب، كما قام بالتأكد من درجة دقة المستجيب في التعبير عن رأيه من خلال إعادة طرح بعض الأسئلة في نهاية المقابلة بصيغ متنوعة تتضمن الفكرة نفسها التي حملتها الأسئلة التي طرحت في المرة الأولى، وهذا الإجراء ينبئ أيضاً عن مدى مصداقية استجابات أفراد عينة الدراسة. وفي نهاية المقابلة، قام الباحث بعرض المقابلة على المستجيب لبيان رأيه حول ما قاله في المقابلة، مع السماح له بحذف أو إضافة ما يراه مناسباً.

واشتملت بطاقة المقابلة على ثلاثة أسئلة كالاتي:

١. ماذا يعني لك التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب؟
٢. كيف تقوم بإجراء التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب للطلاب؟

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

٣. صف لنا ما يصاحب عملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب من صعوبات من حيث: إعداد

معلم اللغة الإنجليزية، كفاية الوقت، توفر الوسائل، مناسبة المحتوى

التطبيق الميداني: بدأت مقابلات المعلمين من يوم الأربعاء ٦ / ٢ / ١٤٣٩ هـ واستمرت لثلاثة أسابيع. والمقابلات تعقب الملاحظة الصفية. وفيما يلي ذكر لنموذج للمقابلة المعلمين:

المقابلة الأولى: في يوم ٦ / ٢ / ١٤٣٩ هـ، زار الباحث المدرسة SO1 وقابل المعلم (T01A) في الحصة الرابعة بغرفة مصادر التعلم

الباحث: أهلا بك أستاذ T01A وشاكر لك قبولك لإجراء المقابلة. علما أن المعلومات الشخصية لن تطلب ولن تسجل بالمقابلة. فالمقابلة مخصصة للأغراض البحث العلمي. والتي تسعى للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: ما الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي؟

المعلم: " أهلا بك ونتمنى أن نسهم بالتوصل لنتائج مرضية"

الباحث: ماذا يعني لك التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب؟

المعلم: " هو تقييم لمهارات الطلاب في فهم المحتوى وطريقة الإجابة عليه".

الباحث: كيف تقوم بإجراء التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب للطلاب؟

المعلم: " من خلال الحصص الدراسية ودروس القراءة والاستماع ومناقشة الطلاب. يكون التقويم مقسم من ١٠ درجات ٥ درجات للمحادثة و ٥ درجات للاستماع أثناء الفصل الدراسي".

الباحث: صف لنا ما يصاحب عملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب من صعوبات من حيث: إعداد معلم اللغة الإنجليزية، كفاية الوقت، توفر الوسائل، مناسبة المحتوى.

المعلم: " لا توجد دورات تدريبية. فيكون إعداد الدرس حسب مستوى الطلاب وقدراتهم وتقييم وقت الدرس وإعطائهم الوقت الكافي للاستماع والتفكير ومحاولة الإجابة حسب فهم الطالب. المقاطع الصوتية في الأغلب تكون صعبة الفهم على بعض الطلاب بسبب اللهجة البريطانية".

الباحث: شكرا لك استاذي الفاضل.

وعند نهاية التطبيق الميداني تم الآتي:

تفريغ البيانات المحصلة من بطاقة المقابلة كلا على حده، الترميز للمبحوثين وللمدارس.

القراءة الفاحصة لكل كلمة وجملة وعبارة ذكرها أفراد الدراسة، جمع الأفكار المتشابهة أو المتقاربة للإجابات، ترميز الأفكار المحصلة وإعادة صياغتها استنباط فئات من خلال الأفكار المحصلة. تحليل البيانات تم من خلال عمل

مقارنات مستمرة بين الفئات للتوصل لأتماط محددة، ترتيب الأتماط في علاقات مرتبطة.

تحليل بيانات بطاقة المقابلة

بعد القراءة الفاحصة لكل كلمة وجملة وعبارة تم رصدها خلال إجابات المعلمين تم جمع الأفكار المتشابهة أو

المتقاربة بالجدول (١٣) كآآتي:

إجابات المعلمين	أسئلة المقابلة
-غموض معنى التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.	السؤال الأول: ما معنى التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي؟
-استماع الطلاب لمقطع صوتي بعد التأكد من ضبط الفصل. -إعطاء أسئلة على المقطع الصوتي ومناقشة الطلاب عليه في أغلب إجابات المعلمين. -إعطاء أسئلة على المقطع الصوتي واستخراج الكلمات المفتاحية ومن ثم الاستماع للمقطع مرة أخرى والمناقشة بعد الاستماع لمقطع الصوتي. -تحديد درجات لإجابة الطلاب. -التقويم الشفوي المستمر يكون عن طريق اختبار مسموع للطلاب. -التقويم الشفوي المستمر يكون من خلال القراءة الصحيحة ونطق الكلمات.	السؤال الثاني ماهي إجراءات التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي؟
-عدم وجود دورات تدريبية مخصصة للتقويم الشفهي المستمر. -قلة الدورات التدريبية. -ضيق الوقت لتقويم مستوى الطلاب جميعا. -توافر الوسائل التعليمية. -عدم توافر الوسائل التعليمية. -مناسبة المحتوى لعملية التقويم الشفهي المستمر. -عدم مناسبة المحتوى لعملية التقويم الشفهي المستمر. -كثافة محتوى الكتب والمقررات المطورة الأخيرة. -ضعف مستوى اللغة الإنجليزية عند الطلاب.	السؤال الثالث: وصف المعلم ما يصاحب عملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي من صعوبات من حيث: إعداد معلم اللغة الإنجليزية - كفاية الوقت - توافر الوسائل - مناسبة المحتوى.

ومن خلال عمل مقارنات مستمرة بين إجابات المعلمين تم التوصل للأتماط الموضحة بالجدول الآتي فيما

يتعلق بالصعوبات التي تواجه المعلم المتعلقة بالمعلم والطالب والوسائل التعليمية والمحتوى:

جدول (١٤) نتائج المقابلة الصفية باستخلاص الأتماط المتشابهة

الأتماط المتشابهة لمقابلات المعلمين فيما يخص الصعوبات التي تواجه المعلم تتعلق ب					
المعلم	عدم وضوح مفهوم التقويم الشفوي المستمر	عدم وجود دورات متخصصة	عدم كفاية الوقت	عدم وجود آلية معتمدة لتنفيذ التقويم الشفوي المستمر	اختبار ورقي واستماع لمقطع ومحادثة بين طالبين
الطالب	ضعف اللغة				
الوسائل التعليمية	عدم توافر الوسائل				
المحتوى	عدم وضوح المحتوى	كثافة محتوى الكتب والمناهج المطورة الأخيرة	عدم توفير مواقف مناسبة في المقرر لعملية التقويم الشفوي	عدم وضوح المهارة المطلوبة للطلاب	

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

يوضح الجدول (١٤) أن مفهوم التقويم الشفهي لمهارة الاستيعاب الاستماعي من وجهة نظر المبحوثين من خلال المقابلة يتسم بعدم الوضوح لتباين إجابات المعلمين وربما يعود ذلك لعدم وجود دورات متخصصة بطريقة إجراء التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب من وجهة نظر المبحوثين تكون اختبارا ورقيا أو استماع لمقطع أو محادثة بين طالبين مما يشير لعدم وجود آلية معتمدة لتنفيذ التقويم الشفهي المستمر. فالصعوبات المصاحبة للتقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي من حيث إعداد معلم اللغة الإنجليزية تتمثل في عدم توافر الوسائل، عدم وضوح المحتوى، ضعف اللغة، كثافة محتوى الكتب والمناهج المطورة الأخيرة إضافة عدم كفاية الوقت لتقويم كل طالب على حده وعدم وضوح المهارة المطلوبة للطالب.

العلاقة بين الملاحظة الصفية وبطاقة المقابلة

من خلال عمل مقارنة بين العلاقات المرتبطة بين الملاحظة الصفية وبطاقة المقابلة. تم التوصل لاستنتاج يفسر العلاقات المرتبطة بين الملاحظة الصفية وبطاقة المقابلة. ما يمكن اعتبارها نظرية مرتكزة على التجذير لتفسير للصعوبات التي تواجه معلم اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي كما هو موضح بالشكل (١):



شكل رقم (١) أسباب الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تنفيذ التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي والشكل (١) يفسر السبب الرئيس للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تنفيذ التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي. فعدم وجود آلية للتقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي من قبل وزارة التعليم يقود إلى غياب الإجراءات اللازمة لتنفيذه على أثره ينتج اجتهاد من المعلم وما يواجهه من كثرة

أعداد الطلاب في ظل عدم تحديد فترات زمنية للتقويم الشفهي المستمر. وذا ما فسر عدم قيام المعلمين برصد درجات للتقويم الشفهي المستمر.

العلاقة بين التحليل الكمي والتحليل النوعي:

وتتمثل بالتمثيل الذي يعتمد على تكامل البيانات من خلال التنوع في طرق المعلومات ومصادرها فيفيد في عمل تقويم أفضل لصدق التوضيحات المقدمة وعموميتها (زيتون، ٢٠٠٤).

السؤال الأول: جاءت أبرز الصعوبات مرتبة تنازلياً كالتالي ٥، ٦، ٨،

وتدعم النتيجة الحالية ما توصلت إليه أداة المقابلة من خلال السؤال الأول حول مفهوم التقويم الشفهي لمهارة الاستيعاب الاستماعي، فيرى أحد المعلمين أنه عملية تحسين نطق الكلمات، وأشار إلى عدم وجود آلية واضحة للتقويم، كما أشار أحدهم أنها ركن أساسي في استيعاب وفهم اللغة الثانية للمتعلم، وبالتالي يجب تواجدها في أي منهج لتعلم اللغات، في حين يرى أحدهم أنها تقدير لمستوى مهارة الطالب في استيعاب الحوار واستنباط النقاط المستهدفة من اللغة المسموعة، وأشار أحد المعلمين أنها تقييم الطالب من حيث قدرته على استيعاب المعلومة المقدمة له شفهيًا، في حين يرى آخر أنها قياس الطالب من خلال الفصل الدراسي بإجراء حوارات واختبارات واستخدام جميع المهارات منها التحدث والاستماع وعمل الأدوار بين الطلاب (تمثيل الأدوار). بالإضافة إلى اتفاق المعلمين بالمقابلة بوجود نقص في إعداد المعلم سواء قبل أو أثناء الخدمة.

ومن خلال ما سبق اتضح للباحث عدم وضوح مفهوم التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي لدى معلمي الصف الأول الثانوي وهذا انعكاس لما آلت إليه نتيجة الملاحظة الصفية حيث لوحظ ضعف مستوى قيام المعلمين برصد استجابات الطلاب في عملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي أثناء الملاحظة وعدم تقديم المعلم تغذية راجعة بعد إجابات الطلاب للوقوف على المستوى الحقيقي.

ويعزي الباحث ضعف مستوى قيام المعلمين برصد استجابات الطلاب في عملية التقويم الشفهي المستمر أثناء الملاحظة إلى وجود نقص في إعداد المعلم سواء قبل أو أثناء الخدمة. بالرغم من أن للمعلمين يستخدمون أنماطاً متنوعة في عمليات التقويم الشفهي المستمر مثل (محادثة بين طالبين، استماع لمقطع صوتي، مشاهدة فيديو، تحدث ذاتي، استجابة لتساؤل).

كما يعزو الباحث هذه النتائج إلى وجود ضعف فناعة بعض المعلمين بأهمية التقويم المستمر وهو ما أشارت إليه دراسة البلادي (١٤٣٠هـ).

السؤال الثاني: جاءت أبرز الصعوبات العبارات ذات الأرقام ٣، ٨، ٤، ٩

وعلى الجانب الآخر، أثبتت الملاحظة الصفية أن المعلم لا يواجه صعوبة في ضبط الفصل مما يعطي مؤشراً أن

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

الطالب مهياً لتقبل تعليمات المعلم متى كانت سديدة. إضافة لتبيان الملاحظة الصفية مستوى تفاعل الطلاب من ضعيف إلى متوسط لعدم توفر حوافز للطلاب مما سبب نقص في تفاعل الطلاب أثناء عملية التقويم الشفهي المستمر.

وهذا يعزى لما أبداه المعلمون أثناء المقابلة من خلال توجيه تساؤل للمعلمين حول طريقة إجراء التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب؛ حيث يرى أحد المعلمين أنها تتم بإعطاء الطلاب وقت لقراءة الأسئلة قبل البدء بالإجابة؛ وأثناء تشغيل المحتوى يطلب من الطلاب الاستماع فقط ثم الاستماع فالإجابة المرة الثانية، في حين أشار آخر إلى أنها تتم من خلال القراءة وصحة نطق الكلمات، أو اختبار ورفي، أو من خلال اجتهاد من المعلم. ومن خلال ما سبق يتضح أن ضعف تفاعل الطلاب ربما نتج عن عدم وضوح آلية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب من لمعلمي اللغة الإنجليزية، مما يشير إلى ضرورة توضيحها، ووضع آلية إجرائية يسير عليها المعلم.

السؤال الثالث: جاءت أبرز الصعوبات ما تعبر عنه العبارات ١ ، ٤ ، ٣

وهذه النتيجة تتفق مع ما أبداه المعلمون أثناء المقابلة بوجود نقص بالوسائل التعليمية وعدم توفير المدرسة لبدائل. وتختلف كلياً عما تم رصدته أثناء الملاحظات الصفية للمعلمين؛ حيث لوحظ من خلال متابعة المعلمين توافر الوسائل التعليمية بشكل كاف إضافة أن المعلمين يستخدمون الوسائل التعليمية المتاحة بكفاءة.

السؤال الرابع: جاءت أبرز الصعوبات ما تعبر عنه العبارات ٥ ، ٦ ، ٤

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة المقابلة حيث أتفق المعلمين بنسبة كبيرة بعدم وضوح المحتوى وكثافة محتوى الكتب والمقررات المطورة الأخيرة. وأثبتت الملاحظة الصفية استخدام بعض من المعلمين للأقراص التفاعلية والمحادثات المرفقة مع المقرر. إضافة لاستخدام بعضاً من المعلمين لمحتوى خارج المقرر كمقاطع من اليوتيوب.

التوصيات

في ضوء النتائج يوصى الباحثان بالآتي:

- وضع وزارة التعليم آلية إجرائية واضحة لتنفيذ التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.
- عقد ورش عمل لتدريب معلمي اللغة الإنجليزية لرفع كفاءتهم على التقويم الشفهي لمهارة الاستيعاب الاستماعي.
- تشجيع وتحفيز معلمي اللغة الإنجليزية على ضرورة الاهتمام بالتقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.

- توفير الوسائل والمستلزمات المبتكرة في المدارس التي تساعد على إجراء عملية التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي.

المراجع

أبو ناصر، فتحى محمد؛ والمطرب، خالد بن سعد (٢٠١٤). تجربة التقويم المستمر في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية من وجهة نظر مديرها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين*، الصفحات ١٣-٤٩.

أبو علام، رجاء (٢٠٠٧). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ط ٦، القاهرة: دار النشر للجامعات. الأسمرى، محمد؛ ونوافله، وليد (٢٠١٤). درجة التوافق بين معتقدات معلمي العلوم حول أهمية التقويم المستمر وممارستهم لأساليبه في تقويم الطلبة بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.

آل حسن، محمد حسن (٢٠١٢). *المشكلات التي تواجه أداء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة محال عسير*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

البلادي، حمدي هنيدي (١٤٣٠). *المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

التميمي، فاطمة؛ والبكر، فوزية (فبراير، ٢٠١٦). *الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم المستمر لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج*. مجلة رابطة التربية الحديثة، مصر، الصفحات ٢٤٥ - ٣٠٣.

التويجري، عبدالعزيز (يونيو، ٢٠١٣). *تقويم تطبيق نظام التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين*. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، الصفحات ١٧٧-٢٣٦.

الحماد، أمجد (١٤٣٣). *المشكلات المجتمعية والمدرسية في تطبيق نظام التقويم المستمر للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض.

الخليفة، حسن؛ ومطوع، ضياء الدين (٢٠١٥). *مدخل إلى التدريس*، ط ٤، الرياض: مكتبة الرشد. الزهراني، أحمد علي (١٤٣٣). *درجة تمكن معلمي اللغة الإنجليزية من أساليب تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثالث المتوسط*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.

زيتون، كمال (٢٠٠٣). *التدريس نماذجه ومهاراته*. القاهرة: عالم الكتب. السعدوي، عبد الله (٢٠١١). *التقويم المستمر .. كيف طبق ولماذا أخفق؟* مجلة المعرفة. ١٩٢. الرياض. العبد الكريم، راشد (١٤٢٦). *نحو نظرة أعمق في الظواهر التربوية*. مجلة المعرفة. ع. ١٥٠.

سلطان المحميد، يوسف الرشيدى: الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي....

العزاوي، رحيم (٢٠٠٩). المناهج وطرق التدريس. عمان: دار دجلة ٩.

العساف، صالح (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط ٤، الرياض: مكتبة العبيكان.

عطا، إبراهيم (٢٠٠٩). الاستماع اللغوي ومطالبه التربوية. القاهرة: عالم الكتب.

العنزي، منى ساكت (٢٠١٤). واقع ومعوقات تطبيق التقويم المستمر في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات التربية الاجتماعية بمحافظة حفر، رسالة ماجستير غير منشورة.

لائحة تقويم المتعلم في النظام الفصلي (١٤٣٦). وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية. الرياض.

المراحي، عيد سمران (٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء مطالب منهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية. جامعة أم القرى.

المطيري، عيسى فرج (٢٠١١). الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفرها لدى معلمي منطقة المدينة المنورة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، مج ٤، ٣٤، الصفحات ٣١٣-٣٢٨. مؤمن، عبدالعزيز (١٤٣٥). صعوبات تطبيق التقويم المستمر في مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.

هاني، أحمد فخري (خريف، ٢٠٠٩). تعلم فن الاستماع. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، الصفحات ١٧٨-١٨٣.

Alaodini, H. K. (2012, September). **Authentic Listening Materials and their Impact on Raising Language Proficiency**. University of Essex, pp. 1-24.

Ali.Imtiaz, Shan.Manzoor & Gujjar. (2014, June 1. Vol.11, No.1). CONTINUOUS CLASSROOM ASSESSMENT AT PRIMARY LEVEL. i-manager 's **Journal of Educational Technology**, pp. 15-21.

Alufohai, P. J., & Akinlosotu, T. N. (2016). Knowledge and Attitude of Secondary School Teachers Towards Continuous Assessment Practices in Esan Central Senatorial District of Edo State. **Journal of Education and Practice** Vol.7, No.10, pp. 71-79.

Heritage, Margaret (2008). **Learning progressions: supporting instruction and formative assessment**. University of California, Los Angeles.

Holsti R. Ole. (1969). Content analysis for the social sciences and humanities, Addison-Wesley Pub. Co.

Hong-yan, Zhang (2011). **Identifying Information Focuses in Listening Comprehension**. Jinan University, Guangzhou, China. US-China Education Review B 1 (2011) 53-57

Khuziakhmetova, Anvar N; & Porchesku, Galina V.(2016). **Teaching Listening Comprehension: Bottom-Up Approach**. International Journal of Environmental & Science Education 2016, VOL. 11, NO. 8

Krashen, Stephen. D (1985). **Principles and Practice in Second Language Acquisition**. University of Southern California.

Merriam & Tisdell (2016) **Qualitative Research, A Guide to Design and Impementation**. CA: JossyBass.